رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

)92(الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين. الباب الرابع في متعلقات الفعل. متعلقات بكسر اللام - 00:00:00

ويجوز ايضا فتحها متعلقات الفعل اه اي هذا باب معقود لاجل ان نبين لك احوال متعلقات الفعل تمام كما بينا احوال المسند اليه وهو اما فاعل في الجملة الفعلية او نائب فاعل - 00:00:21

واما مبتدأ تمام الجملة الاسمية المبتدأ بالاصالة او المبتدأ المنسوخ الذي دخل عليه كان او دخلت عليه ابنه طيب يعني باختصار في الجملة الاسمية المسند اليه هو المبتدأ في الجملة الفعلية الفاعل او نائب الفاعل. طيب اذا نحن بينا لك احوال الان هو المصنف ماذا فعل؟ فرغ من دراسة طرفي الجملة - 00:00:42

الجملة الجملة العربية تقوم على طرفين على ركنين اساسيين الركن الاول مسند اليه هو الركن الثاني مسند تمام وقد عرفتم الفرق بينهما وعرفنا احوال المسند اليه وعرفنا احوال المسند. طيب سؤال هل الجملة العربية - 00:01:11

لا تأتي الا بمسند ومسند اليه ام قد نزيد على المسند المسند اليه اشياء الجواب قد نزيد نحن نقول ضرب زيد عمرا ضرب مسند زيد مسند اليه. طيب عمران هذا ايش - 00:01:30

هذا نحويا اعرابه مفعول به لكن هل هو مسند ام مسند اليه؟ نقول هذا من متعلقات الفعل اذا ما زاد على المسند والمسند اليه وزاد على المستوى المسند اليه هذا يسمى آآ في علم النحو بالفضلات تمام - 00:01:47

ويقابله العمد هذا في علم النحو ولكن هنا في علم البلاغة نسميه متعلقات الفعل سندرس في هذا الباب احوال هذه المتعلقات يعني ما معنى احوالها؟ كما درسنا احوال موسى موسى اليه - 00:02:05

وهناك درسنا متى يذكر المسند؟ متى يحذف؟ متى يقدم؟ متى يؤخر؟ متى نعرف؟ متى ينكر؟ ولماذا هذه الاغراض صح في الموصل اليه. فاذا فعلنا هذا في المرسل والمسند اليه. الان - 00:02:22

سندرس هذه المتعلقات التي هي زيادة على المسند والمسند اليه اذا سندرس في هذا الباب ايضا احوال هذه المتعلقات التي هي الزوائد على المسند والمسند اليه. لاحظوا كيف ترتيب يعني العلماء - 00:02:35

لكتبهم كتابه مرتب جدا فاذا درسنا اولا الاسناد نفسه ما هو؟ الخبري احوال الاسناد الخبري ثم درسنا المسند اليه واحوالهم ثم درسنا الاحوال المسند نفسه تمام الذي هو الجزء الثاني او الطرف الثاني من الجملة - 00:02:55

الان ندرس ما زاد عن المسن المسل اليه وهو الذي يسمى بمتعلقات الفعل ما هي هذه متعلقات الفعل؟ قد اشرنا اليها سابقا بانها المفاعيل الخمسة وما شابهها تمام؟ المفاعل الخمسة معروفة عندكم - 00:03:17

المفعول به المفعول المطلق المفعول اه معه المفعول له المفعول فيه الذي هو الظرف هذي خمس مفاعيل وما شابهها قولنا ما شابهها يدخل فيه آآ التمييز والحال والاستثناء هذا كله يدرس في هذا الباب ماذا يدرس؟ يدرس لماذا يعرف؟ لماذا ينكر؟ لماذا يقدم؟ لماذا يؤخر؟ لماذا يذكر؟ لماذا يحذف - 00:03:35

الاحوال الستة المعروفة وكثير من هذه الاحوال في الحقيقة يستفاد كثير منها مما تقدم كالتعريف والتنكير وشبه ذلك. طيب اذا لماذا بوب له بابا يعني هي الاغراض نفسها نفس الاغراض التي اخذناها في المسلم وصلنا اليه يعني تنطبق تقريبا على هذا الباب - 00:04:03

لكن لماذا افردها بباب مستقل؟ قال وانما بوب له وانما بوب له آآ لما له من مزيد اختصاص وافرد الكلام فيما بعد في المفعول به لقربه من الفاعل وكثرة دورانه - 00:04:24

ومن علم حكمه يعلم حكم غيره بالمقايسة. يعني اذا عرفت حكم المفعول به ستعرف حكم بقية المفاعيل اربعة وستعرف حكم يشبه المفاعيل الخمسة عموما وهو الحال والتمييز والاستثناء. اذا نقول الباب الرابع في متعلقات جمع متعلق بكثرة - 00:04:39

وفتحها وهي المعمولات التي تتعلق بايش؟ الفعل. لذلك قيلها متعلقات لانها تتعلق بالفعل نعم تتعلق به وتتلبس به وترتبط به اي يرتبط معناها به يرتبط معناها به. فلما تقول انت ظرب زيد عمرا - 00:04:59

تمام؟ فعمرو هذا مفعول به وهو متعلق بالفعل من حيث انه وقع عليه الفعل. وقع عليه فعل الفاعل. قال كلمة وشبه هالمفاعيل الخمسة معروفة عندكم نحويا وشبه المفاعيل الذي هو الحال والتمييز والاستثناء. لماذا نحن جوزنا في اللام في - 00:05:23

تعلق جوزنا فيها الوجهين الكسر والفتح. طبعا اذا كسرتها قلت متعلق فيكون اسم فاعل. واذا فتحته قلت متعلق يكون اسم مفعول كما هو لكن لماذا جوزنا الوجهين؟ لماذا؟ ولم نوجب وجها واحدا. نقول لان التعلق في الحقيقة حاصل من الطرفين - 00:05:43

فان جعلت هذا هو الذي فعل التعلق فهو مكسور وان جعلت ذاك وقع به التعلق فهو مفتوح يعني اه الفعل والمعمول كلاهما متعلق هناك تعلق من الطرفين. قال لان التعلق من الجانبين قال الفنري - 00:06:03

نعم والمحققون على كسر اللام وان صح الفتح ايضا اذا يقول الفناري ان المحققين من اهل العلم على كسر اللام وان صح الفتح ايضا لماذا؟ اذ المراد بها معمولات الفعل - 00:06:22

والمتعارف ان المعمول مثل المفعول به متعلق متعلق بمن؟ بالفعل. يعني بالكسر اذا هو بالكسر هذا الاحسن والعامل الذي هو الفعل ضرب متعلق اي بالفتح وسره ان التعلق في اللغة العربية ما هو التشبث؟ والمتشبث بالكسر هو المعمول الضعيف. وبالفتح المتشبث - 00:06:40

تشبث به هو العامل القوي. وربما يشير الى احسنية الكسر قول الشارح التي تتعلق بالفعل. حيث لم يقل التي بينها وبين الفعل تعلق الى اخر كلامه. طيب والمقصود من هذا الباب بيان احوالها من ذكر وحذف وتقديم وتأخير ونحو ذلك. وحكم احوال معمولات ما يعمل عمله - 00:07:08

او ما يعمل عمله كاسم الفاعل كذلك. واقتصروا في الترجمة على الفعل لاصالته في العمل. انتهى يعني هو لما قال الباب الرابع في متعلقات الفعل هل هذه المتعلقات لا تتعلق الا بالفعل الجواب لا. عرفنا في النحو انها تتعلق بالفعل اصالة - 00:07:32

وتتعلق بما يشبه الفعل نعم فرعا فانت تقول ضرب زيد عمرا هذا تعلق بظربة وانت تقول انا ضارب عمرا ضارب هذا اسم فاعل وهو متعلق به وعمرو هذا متعلق اذا المعمولات هذه المفاعيل الفضلات هذه تتعلق به بالفعل وتتعلق ايضا باسم - 00:07:52

باسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر الى اخره من الاشياء التي تعمل على العمل الفعالية. فلماذا لم يضعها في العنوان؟ نقول لان الاصل في العمل الفعل وهذه الامور الستة او السبعة ملحقة به - 00:08:16

قال واعلم ان الناظم ذكر في هذا الباب ثلاثة مطالب. الاول نكات حذف المفعول به يعني لماذا العرب تحذف المفعول به لماذا؟ ما هي النكتة الثاني النكات تقديمه على الفعل - 00:08:32

طيب اذا قبل قليل حذف ويقابل حذف الذكر الان التقديم لماذا يقدم المفعول به على الفعل كقوله تعالى فريقا هدى لماذا قدم هنا فريقا على هدى؟ ما النكات نعرف ان شاء الله - 00:08:48

وعكس التقديم التأخير والثالث نكات تقديم بعض معمولات الفعل على بعض يعني انت مثلا عندك اكثر من معمول عندك اكثر من متعلق فمن تقدم ومن تؤخر يعني مثلا لو قلت ظربت زيدا ضربا يوم الجمعة امام الامير - 00:09:04

طيب الى اخره. هنا عندك انت اكثر من متعلق فمن تقدم ومن تؤخر؟ هذا سنبحثه ان شاء الله في المطلب رقم ثلاثة وقبل هذه المطالب الثلاثة هناك مقدمة مقدمة للمطلب الاول سيذكرها بقوله والفعل مع مفعوله - 00:09:28

الى اخره ان شاء الله طيب قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين. والفعل مع مفعوله كالفعل مع فاعله فيما له معه اجتمع

والغرض الاشعار بالتلبس بواحد من صاحبيه فائتسي والفعل - 00:09:48
الفعل ونعم الفعل يشمل المتعدي ويشمل اللازم. فايهما تريد ايها الاخضري قال الشراح يريد بالفعل هنا بلا شك المتعدي لانه هو الذي يكون له مفعول. اما الفعل اللازم فليس له مفعول وانما يعدى بحرف الجر - 00:10:11
قال والفعل المتعدي مع مفعوله ما حكمه كالفعل مع فاعله اي ان حال المفعول به مع فعله كحال الفاعل مع فعله من اي ناحية قال فيما له معه اجتمع فيما اي في غرض له اي لاجل ذلك الغرض - 00:10:32
معه اي مع الفعل اجتمع من الذي اجتمع الفاعل تمام ومعنا هذا الكلام ان هذا البيت هو عبارة عن كما قلنا قبل قليل مقدمة للمطلب الاول. او ان شئت فقل تمهيد لبيان الاحوال - 00:11:03
اذا هو يمهد الان لبيان الاحوال ان الغرض من ذكر الفعل مع المفعول. يعني لماذا العرب تذكر الفعل مع مفعوله يقول كالغرظ الذي لاجله تذكر الفعل مع فاعله من اي ناحية؟ ما هو الغرض التلبس - 00:11:24
افادة تلبسه بكل منهما الا ان جهة التلبس مختلفة. شباب هذا الذي يشرحه لكم امر بدهي جدا ونعرف ان بعض الاخوة سيسمع هذا الكلام ويقول هذا لماذا يشرع؟ يعني هذا امر معلوم - 00:11:42
بديهة ماذا يريد ان يقول المؤلف؟ يقول ان المفعول به متلبس بالفعل والفاعل متلبس بالفعل. لكن جهة التلبس والارتباط والتشبث والتعلق مختلفة ففي الفاعل هو متلبس به من جهة وقوعه منه - 00:11:57
وما العلاقة بين ضربة زيد نقول علاقة هي الفاعلية هذا امر بدهي جدا ضرب زيد عمرا ما العلاقة ما الرابط بين ضرب او بين زيد نقول هناك تلبس بينهما والتلبس هو - 00:12:20
آآ بيان ان هذا فاعل لهذا الحدث اذا نقول جهة التلبس مختلفة. ففي الفاعل من جهة وقوعه منه او قيامه به طيب وقوعه منه مثلا تقول ضرب زيد قيام قيامه به مثل ان تقول آآ قام زيتون - 00:12:36
طيب وضحنا الفرق بين يعني آآ وقوع الفعل من الفاعل وبين قيامه به من امثلة النحوية المشهورة في هذا مات زيدون مات زيد زيد هنا فاعل لمات مع انه هو لم يفعل الفعل - 00:12:55
ولم يمت نفسه وانما في الحقيقة الموت وقع عليه. لكن مع ذلك نحن نحويا نعربه فاعل لماذا بينه في شرح قطر وفي مواضع اخرى نقول هنا الحدث قام به وهو الموت. قام بزيد - 00:13:11
فالحدث قد يقوم به وقد يقع منه. يقع منه مثل ضرب زيد عمرا وقد يقوم به مثل ماتا مات زيد طيب هذي المسألة النحوية قد لا علاقة لنا بها الان. وانما هو ذكرها لذلك شرحتها - 00:13:27
طيب اذا ما هي جهة التلبس الفعل مع الفاعل نقول جهات التلبس في الفعل مع الفاعل هي ان الفاعل جهة تلبسه هو وقوعه منه او قيامه به بينما جهة تلبس المفعول مع مع الفعل هو وقوعه عليه - 00:13:46
يعني الضرب وقع على عامر اذا انضرب زيد عمرا فعل فاعل مفعول اه ضرب هذا هو العامل هذا هو المتعلق به وزيد هذا هو الفاعل ومتلبس بضربة من جهة انه فاعل. اي من جهة وقوع الحدث منه. وعمرو متلبس بضربة مرتبط به - 00:14:07
من جهة انه وقع عليه الضرب انتهى الموضوع. وهذا امر بدهي جدا سهل. لماذا يذكره البيانيون؟ نقول تمهيدا تمهيدا لماذا؟ تمهيدا لما سيأتي لاحقا وهو بيان لماذا يحذف واضح لماذا يحذف؟ واذا حذف هل ينوى او لا ينوى - 00:14:27
طيب هذا اذا هذا كله تمهيد نمر عليه مرورا. قال والغرظ الاشعار بالتلبس بواحد من صاحبيه. الغرض الغرض اي الغرض الذي اشترك فيه كل من الفعل مع الفاعل والفعل مع المفعول - 00:14:50
تمام قال ما هو الغرض؟ الاشعار اي اشعار هذا التركيب هذا الاسلوب العربي بالتلبس اي تلبس الفعل بالفاعل او بالمفعول. هذا معنى قوله بواحد من صاحبيه. صاحب من هما صاحبا الفعل؟ الفعل له صاحبان - 00:15:09
له صديقان. الصديق الاول فاعل الصديق الثاني. المفعول طيب وهو الفاعل في الاول نعم عندكم هنا في الطبعة صفحة ثلاث مئة واربعة واربعين. قال تلبس الفعل بواحد من صاحبيه وهو الفاعل في الاول - 00:15:28

والفاعل في الثاني لا هذي اصلحوها يريد ان يقول المفعول المفعول في الثاني هذا هو المناسب في حل كلام الناظم. ومحصله الغرض الذي اشترك فيه هو افادة تركيب تلبس الفعل بما ذكر معه. وحاصل معنا البيتين - 00:15:54

انا الفعل مع المفعول حكمه وحاله وشأنه كحال الفعل مع الفاعل في الغرض وهو افادة تركيب تلبس الفعل بما ذكر معه اذا نقول وليس الغرض من ذلك وليس الغرض من ذلك مجرد افادة وقوع الفعل من غير ارادة ان تعلم ممن - 00:16:13

وقع منه او على من وقع عليه. والا لقيل وقع الضرب. اذا انت ايها المتكلم اما ان تريد ان تبين لنا حصون القصة بغض النظر عن الفاعل والمفعول ماذا تقول - 00:16:33

ماذا تفعل؟ نقول عليك ان تأتي بالفعل ثم تسنده الى مصدره تمام؟ ما هو مصدر ضرب الضرب؟ فتقول وقع ضرب وقع الظرب ما هو الغرض الان من هذه الجملة؟ فقط الاخبار بحصول الضرب. ولا ولا تريد ان تنص من الفاعل؟ من المفعول - 00:16:50

واضح هذا؟ فتقول وقع الضرب حصل الضرب وجد الضرب طيب واذا اردت ان تبين من الذي وقع منه الظرب دون بيان المفعول فعليك نعم ترك المفعول وتغيير صيغة الفعل نعم لا بدون تغيير لصيغة الفعل. بدون تغيير صيغة الفعل. لك ان تحذف المفعول به دون ان تغير صيغتك. الفعل. فتقول ضرب زيد فعل وفاعل - 00:17:10

هذا متى؟ اذا اردت فقط ان تبين لنا الفاعل وسكت عن بيان المفعول ولك ان تفعل هذا واما اذا اردت هذه الحالة الثالثة واما اذا اردت ان تبين وقوع الظرب على على المفعول به - 00:17:42

دون ان تبين لنا من الفاعل. حينئذ تغير صيغة الفعل وتبنيه للمجهول فتقول ضرب زيد هذا امر ايضا هذا يعني امر بدهي جدا حتى من لم يدرس النحو ولا اللغة ولا العربية يعرف ان يأتي بهذه الامور سليقة - 00:17:58

طيب لكن الذي الذي جعل المصنف يذكر هذا هو التمهيد لما سيأتي ان شاء الله. قوله فائتسي فأتسي هذا فعل امر مبني على حرف العلة وهو تكملة بيت. الاتساء هو الاقتداء. يقال اتسى به يأتسي. اذا اقتدى به وتبعه - 00:18:16

ومنه اخذت الاسوة الله اعلم ثم قال الناظم رحمه الله تعالى وغير قاصر كقاصر يعد مهما يكن المقصود نسبة فقط. نقول درسنا قبل قليل حكم الفعل المتعدي عندما يذكر معه مفعوله - 00:18:35

طيب نقول الان ما حكم الفعل المتعدي المحذوف مفعوله هذا الذي سيبينه في هذا البيت وغير قاصر كقاصر يعد مهما يكون المقصود نسبة فقط غير قاصر ما هو غير قاصد غير قاصر هو المتعدي - 00:18:56

ما به؟ قال كقاصر يعد اي المتعدي المتعدي يعد كالفعل القاصر اي عامل معاملة الفعل القاصر تمام؟ يعامل باختصار يعامل المتعدي معاملة الفعل القاصر. طبعا تعرفون الفعل القاصر. يقال له قاصر ويقال له لازم - 00:19:17

نعم ويقال له ايضا يعني القاب اخرى لكن هذي من اشهرها الفعل ينقسم اما الى فعل متعدي وفعل لازم واحيانا يقولون قاصر وغير قاصر ضرب هذا فعل متعدي. يصل الى المفعول به - 00:19:41

وقام قام هذا فعل لازم وان شئت فقل قاصر وان شئت فقل اه غير متعدي ان شئت. طيب اذا نقول لما ذكر الناظم حكم المتعجل المذكور معه فعله في البيت السابق عندما قال والفعل مع مفعوله - 00:19:58

طيب شرع الان في ذكر حكم الفعل المتعدي المحذوف مفعوله لكن مع ايش؟ مع عدم نسبته لقصد مجرد النسبة الى الفاعل كما ذكرنا قبل قليل عندما قلت لكم في الحالة الثانية - 00:20:17

قلت لكم تقول ضرب زيد اذا اردت فقط الاخبار بحصول الظرب من الفاعل دون بيان المفعول به. صح؟ فنزلنا الفعل المتعدي الذي هو ظرب منزلة الفعل لازم لانه لا يجد مفعول. طيب. قال وستأتي الاشارة الى الفعل بالمفعول المحذوف المنوي في قوله ويحذف سيأتي ان شاء الله - 00:20:38

فقال الان هنا وغير قاصر ما هو الفعل الغير القاصر اي الفعل المتعدي المتعدي المفعول وهو غير القاصر كقاصر يعد اي يعد ويجعل كالفعل القاصر اي كالفعل اللازم مهما يكن مقصود منه - 00:20:57

نسبة له الى الفاعل وقد اي فقط لا نسبته الى المفعول. فقد هنا بمعنى فقط تمام؟ يعني المقصود فقط ان ننسب هذا الحدث الى

الفاعل ولا نريد ان ننسبه الى مفعوله - 00:21:17
قال اي انما يكون غير القاصر كالقاصر متى اذا كان المقصود من غير القاصر نسبته الى الفاعل لا غيرها. اذا متى ننزل الفعل المتعدي؟ منزلة الفعل اللازم نقول اذا اردت ان تخبر بحصول هذا الحدث من هذا الفاعل دون نسبته الى المفعول به - 00:21:37
طيب هذا سهل جدا شباب صدقوني اثناءه سهل جدا لكن اه يعني فقط تحتاجون للمثال سيتضح لكم وقد شرحنا هذا هذه المسألة بنفس المثال في مئات المعاني طيب قال الشارح الاخضري - 00:21:58
رحمه الله تعالى في شرحه على منظومته المباركة هذه قال الفعل اما ان يكون قاصرا يعني غير متعدي او لا يكون قاصرا يعني متعدي الاول يقتصر فيه على ذكر فاعله معه. اذا قيل له قاصر - 00:22:15
نحو قامة زيد. هذا يقال له قاصر ويقال له لازم الثاني اي المتعدي اما ان اما ان يقصد به الاخبار بالحدث في المفعول من جهة وقوعه عليه دون الفاعل من جهة وقوعه منه او قيامه به فيبنى للمفعول لحضور بعمرو - 00:22:32
قد شرحناه فيما تقدم. لماذا متى تستعمل ضريبة عمرو اذا اردت ان ان تخبر بمن وقع عليه الحدث دون ان تبين من الذي صدر منه الحدث قال او يقصد اثباته لفاعله او نفيه من غير اعتبار تعلقه بمفعول - 00:22:52
وهذا هو مقصود البيت ان تقصد اثبات هذا الحدث لفاعله او نفي هذا الحدث عن فاعله دون اعتبار تعلقه بمفعول واضح حينئذ هذا هو البيت الذي عقد لاجله قال وغير قاصر كقاصر يعد مهما يكن مقصود نسبة فقد اي فقط. حينئذ نقول عليك ان تنزل الفعل - 00:23:11
المتعدي نعم ينزل الفعل القاصر اه اه عفوا ينزل الفعل نعم ينزل الفعل القاصر الذي وظع غير طالب للمفعول ولا يقدر المفعول له. يعني باختصار شديد ننزل الفعل المتعدي منزلة الفعل اللازم - 00:23:40
من اين ناحية؟ من ناحية عدم طلبه للمفعول كأنه لا مفعول له لا نقول انه كان موجودا ثم حذيف لا بل هو ليس منويا اصلا هو ليس منويا اصلا لذلك قال - 00:24:06
فينزل القاصر الذي وضع غير طالب للمفعول الذي هو الفعل اللازم والفعل اللازم وظع في اللغة العربية وهو في حقيقته وفي حاله وفي شأنه لا يطلب اولا نعطي هذا الحكم للفعل المتعدي - 00:24:27
ولا يقدر المفعول له لانك لو قدرت المفعول له هناك قاعدة مشهورة كررناها في كتب كثيرة ان المقدر كالموجود. نحن لا نريد ان نقع في هذا الفخ فنحن لا نقدر له مفعولا - 00:24:42
واضح؟ لا نقدر له مفعولا. لان لو قدرنا له مفعولا سنقع في فخ هذه القاعدة ان المقدر كالموجود. ونحن لا نريد ان نقول ان هناك مفعولا موجودا اصلا لا مقدرا - 00:24:57
ولا مذكورا ولا منويا ولا غير ذلك مثال المنزل منزلة القاصر نحو قوله تعالى. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اذا عندنا هنا فعلا يعلمون لا يعلمون يعلمون هذا اثبات. والذين لا يعلمون هذا نفي - 00:25:09
وعندنا الفعل هنا يعلم هذا الفعل قطعا فعل متعد يطلب مفعولا خلقة. هو يبحث عن مفعول نقول هذا الفعل نزل منزلة الفعل اللازم الذي من شأنه انه لا يطلب مفعولا - 00:25:31
طيب هل هناك مفعول به محذوف؟ لا. هل هناك مفعول به منوي؟ لا هل هناك مفعول به مقدر؟ لا لان المقدر كالموجد نحن لا نريده اذا ما هو الغرض؟ ما هو القصد - 00:25:50
ما هو سياق الاية؟ الله عز وجل سبحانه وتعالى يريد ان يقول هكذا والله اعلم بمراده يريد ان يقول هكذا هل يستوي من ثبتت له حقيقة العلم بغض النظر العلم بماذا - 00:26:01
الذي هو المفعول به نحويا. بغض النظر عن هذا لانه هو كان التقدير ايش؟ لو اردنا ان نقدر كان سيقال قل هل يستوي الذين يعلمون شيئا ما يعني يعلمون العلم. او يعلمون المعرفة. او يعلمون المسألة. او يعلمون شيئا. اي شيء - 00:26:21
طيب يعلم فعل متعدي يحتاج الى مفعول به طيب لم يقل قل هل يستوي الذين يعلمون الكتاب مثلا؟ والذين لا يعلمون او هل قل هل

يستوي الذين يعلمون الحق والذين لا يعلمون الحق. لم يعلقه بمفعول به بل نزل الفعل الااء المتعدي منزلة الفعل اللازم. لماذا؟ لان الغرض فقط هو - 00:26:40

اسناد هذا الحدث الى فاعله والمراد هو هل يستوي من ثبتت له حقيقة العلم بغض النظر عن ما هو متعلق بماذا؟ من مفاعيل ومن لم تثبت له حقيقة العلم بغض النظر للعلم بماذا - 00:27:02

واضح؟ هذا هو المراد هل هذه اداة استفهام والمراد بالاستفهام هنا الانكار. فهو استفهام انكاري قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هم يعلمون الجواب بلا شك ان الجواب لا لا يستوون لا في الدنيا ولا في البرزخ ولا في الاخرة. اذا الاستفهام هنا انكار - 00:27:20

على من يعتقد هذا اي لا يستوي الاستفهام هنا بمعنى النفي اي لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون لا في الدنيا ولا في الاخرة فافاد بتمثيله ان المقصود من المنزل منزلة اللازم انما هو بيان ثبوته لفاعله. لا بيان وقوعه على المفعول. وايظاح الفرق بين المنزل وغيره - 00:27:41

ان قولك فلان يعطي لاحظ فلان يعطي يعطي ايش؟ لم تبين ما مقصودك اذا بهذا؟ انت مقصودك فقط بيان كونه معطيا فيكون كلاما مع من جهل اصل الاعطاء اذا احدهم مثلا يجهل ان فلان هذا يعطي بغض النظر يعطي دينارا درهما ريالا دولارا لا يهم هذا. هو هو يجهل افضل الاعطاء - 00:28:07

وهذا تقول له لا فلان يعطي يعطي تريد ان تثبت له اصل اعطاء بغظ النظر عن المفاعيل. اي بغظ النظر يعطي ماذا وقولك فلان يعطي الدنانير الان اختلف انت علقته بمفعول علقته بمتعلق - 00:28:35

او بمتعلق ان شاء وهو المفعول به وهو الدنانير هنا صرحت به هنا الان المعنى اختلف. هنا مرادك بيان جنس ما يتناوله الاعطاء لا مجرد بيان كونه معطيا هو لا هو لا يجادلك في انه عنده الاعطاء انه يعطي - 00:28:55

انا اعرف انه كريم وانه يعطي لكن انا نقاشي معك انه ماذا يعطي؟ هل يعطي الدنانير ام الدراهم؟ ام يعطي الابل ام يعطي ماذا؟ فانت تقول له فلان يعطي الدنانير - 00:29:13

ويكون كلاما مع من اثبت له اصل الاعطاء يقول نتفق معك انه يعطي فلان ما يقصر لكنه لكن انا اجهل هو ماذا يعطيك بالضبط؟ هل يعطي الدينار او الدار؟ شوفوا كيف الدقة يا شباب - 00:29:28

شوفوا كيف الدقة اذا وغير قاصر كقاصر يوعد مهما يكون مقصوده. نسبة فقد الفاء هنا اما ان نقول انها زائدة الخط فقط لتحسين الخط او نقول الفاء هنا ليست زائدة وانما هي واقعة في جواب شرط مقدر. كأنه قيل اذا عرفت - 00:29:42

كون المقصود نسبته الى الفاعل فهو قد اي فهو حسب اذا معنى البيت يجعل الفعل المتعدي كالفعل اللازم في عدم احتياجه الى ذكر المفعول متى؟ اذا كان المقصود من ذكر الفعل بيان نسبته الى - 00:30:07

فقط من حيث وقوعه منه ضرب زيد او قيام او او قيامه به كما تسعدون. لا بيان نسبته الى المفعول من حيث وقوعه عليه طيب ثم قال ويحذف المفعول للتعميم وهجنة فاصلة تفهيم من بعد ابهام والاختصار كبلغ - 00:30:31

هذا الان مبحث جديد. وهو حذف المفعول به وبيان اغراضه هنا الان يوجد حذف شباب. قبل قليل قبل قليل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هل يوجد حذف - 00:31:06

لا يوجد حاسب لا يوجد حذف. وانما الفعل هناك اصلا نحن نعامله على انه لا لا مفعول له كانه خلق دون مفعول به واضح؟ فهو لم يذكر ثم حذف لا لا. هو لم يذكر اصالة هو ترك - 00:31:21

الان لا الان نقول هو اصلا كان موجودا ثم حذفناه واضح هذا الحفل لماذا حصل للتعميم وهجنة فاصلة تفييم الى اخره والاختصار اذا قال للتعميم هذا هو الغرض الاول من اغراض حذف المفعول به. اذا نحن نحذف المفعول به احيانا لماذا؟ لاجل ان يعم ويشمل جميع افراده مع - 00:31:39

باختصار مع الاختصار. والا فمجرد التعميم يحصل بذكر المفعول عاما ولكن يفوت الاختصار تمام كما سنبين هذا ان شاء الله. ففي

كلامي حذف نحو فقلت ما يسر ما يسر من؟ - 00:32:05
اي ما يسر كل احد ما اعراب كل مفعول به هذا المفعول به لماذا حذفته للتعميم طيب ان قال قال اليس لو صرحنا به في الجملة فقلنا قلت ما يسر كل احد اليس هذا يفيد التعميم؟ لان كل في العربية تفيد التعميم نقول بلى لكن فاتك الاختصار - 00:32:27
فنحن عندما نحذف نضرب عصفورين بحجر نكون افدنا العموم لان حذف المفعول به يفيد التعميم. لان الذهن يفكر في كل شيء. فيذهب الذهن كلما ذهب انك تقول فقلت ما يسر ثم تسكت. يسر من - 00:32:47
الذهن يفكر في كل احد فيفيد العموم تمام؟ وايضا باختصار لانك حذفت كل وقولك قلت ما يسر اخسر من قولك قلت ما يسر كل احد. لانك ستضيف كلمتين والمقام مقام مبالغة. قال والعموم وان كان يحصل بذكر اللفظ الدال عليه لكن يفيد الحذف بالاختصار - 00:33:03
آآ ولكن يفيد الحذف الاختصار. ومنه قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام. طب يدعو من يدعو فعل وفاعل اين المفعول به محذوف لم يقل يدعو الناس معنا الناس تفيد العموم - 00:33:27
ولم يقل يدعو كل احد ولم يقل يدعو عباده عباده تفيد العموم لانه مفرد او جمع مضاف الى الظمير طيب اه يفيد العموم لم يقل يدعو كل احد لم يفعل هذا - 00:33:44
وانما حذف فلما حذف افاد العموم لان الذهن يذهب كل مذهب فيقال يدعو من؟ نقول يدعو كل احد يشمل كل ما يخطر ببالك وايضا افاد الاختصار واصل الكلام والله يدعو الى دار السلام. اي والله يدعو عباده كلهم الى دار السلام. هذا هو الاصل ثم حذيف - 00:33:59
لماذا حذف؟ ليعم وليختصر. لان الدعوة الى الجنة تعم جميع العباد. لكن الهداية الى الطريق المستقيم خاص بما شاء الله. ولذلك قال لمن يشاء الى صراط مستقيم. والاية تدل على العموم تحقيقا والمثال المذكور اولا يدل عليه مبالغة - 00:34:23
طيب ثم قال وهجنة اي ويحذف المفعول به ايضا للهجنة الهجنة هي الاستقباح يعني لا يليق بك ان تصرح بهذا المفعول به مستهجن مستقبحا تصرح بذكره. فلذلك تحذفه حياء لقول عائشة رضي الله تعالى عنها ما رأيت منه ولا رأى مني - 00:34:43
التقدير ما رأيت منه نعم الفرج ولا رأى مني الفرجة واضح؟ لكن لانها فتحت من من التصريح بكلمة الفرج حذفته هجنة واستحياء واستقباحا من التصريح بذكره. وهذا اذا هذا يعني هذا الاسلوب يساعدك عندما يعني - 00:35:05
تريد ان يعني ان ان تراعي المقام الذي انت فيه فلا تصرح بالمفعول به اي ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رأى مني الفرج وانما جعلنا المحذوف الفرج دون العورة لان بعض العلماء قال التقدير ما رأيت منه العورة ولا رأى مني العورة. طيب مع انه الاصل وكذا الناظر في شرحه جعل - 00:35:30
محذوف العورة لزيادة بيان الاستهجان لان ذكر الفرج اشد قبحا من ذكر العورة تمام؟ قال وهذا اي هذا الحذف للاستهجان شأن كل ذي مروءة وحياء الا يعود لسانه ذكر الخنا والقبيح - 00:35:53
هذا ادب رفيع طيب قال ويحذف المفعول ايضا رعاية للفاصلة اي لرعاية روي فاصلة والا في الفاصلة اسم للكلام المقابل بمثله للحرف الاخير منه فقط الذي هو الروي. الروي يكون في الشعر - 00:36:09
والفاصلة مصطلح وضعه البيانيون تأدبا مع القرآن الكريم فلا نقول في القرآن الكريم روي لان الروي للشعر وانما نقول فاصلة وهي نفس الفكرة مثالها قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى - 00:36:30
طيب والضحى انظر الف والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما كان الاصل ان يقول ما ودعك ربك وما قلاك يأتي بالكاف الذي هو المفعول به لماذا حذفه يقول مراعاة للفاصلة - 00:36:47
حتى لا تنكسر الفاصلة تبقى يعني كلها بالالف هذه ضحى فجأة هلا واضح؟ فلو قلقلاك انكسرت لان فواصل الاي الايات رويها الالف اي جارية من جهة رويها على الالف هذا معنا فاصلة تفييم اي احيانا نحن نحذف المفعول به لارادة تفهيمه وبيانه من بعد ابهام اي من بعد - 00:37:06
اولا وذلك بان يحذف اولا وذلك ليتمكن في ذهن السامع ويستقر. لانه اذا اشير الى الشيء اجمالا ثم ذكرناه لك مفصلا مبينا لا شك انه

يرسخ في ذهنك ويتأكد ويثبت - 00:37:36
لانك قد تكون قد ذكرته لي مرتين، مرة مجملة، ومرة مفصلة. لان النفس غالبا تتشوق لتفصيله وبيانه بعد اجماله فيأتي بعد التشويق فيتمكن في النفس. انا شوي اسرع شباب هذا كله درسناه. هذا مبحث كاملا بنفس الامثلة. درسناه في مئات المعاني والبيان - 00:37:52
وذلك كما اذا وقع بعد فعل المشيئة مثل شاء يشاء طيب وذلك اذا وقع اه فعل المشيئة شرطا وذلك اذا وقع فعل المشيئة شرطا فان الجواب يدل عليه نحو ولو شاء - 00:38:10
لهداكم اجمعين طيب شاء فعل والفعل تقديره هو يعود على الله عز وجل طيب اين المفعول به لان السائل سيقول لو شاء ماذا لو شاء ماذا؟ نقول التقدير ولو شاء هدايتكم - 00:38:29
بدايتكم هذا هو المفعول به وقد حذف قد حذف قال فانه لما قيل ولو شاء علم السامع ان هناك متعلقا او متعلقا للمشيئة مبهما فاذا سمع الجواب الذي هو قوله له لهداكم - 00:38:49
تعين عنده وهو اوقع وارسخ في النفس من ذكره اولا فاذا المعلوم من الجواب انه عندما قال لهداكم ان المفعول به هو هدايتكم فيكون قد دك انه ذكره ايش مرتين مرة مجملة ومرة مفصلة - 00:39:15
اذا ولو شاء لهداكم يعني ولو شاء هدايتكم لهداكم واضح؟ فاذا فيه يعني تكرار للتوكيد والمبالغة والليرسخ في الذهن ولو شاء لا اكرمكم يعني ولو شاء اكرامكم لاكرمكم واضح طيب - 00:39:40
فكأنه ذكره مرتين ثم قال ويحذف المفعول لارادة الاختصار اي لارادة اختصاره وتقليله اي لمجرد الاختصار بلا سبب اخر. والا عند التأمل شباب كل حذف مما سبق لا يخلو من اختصار - 00:40:04
صح ولا لا كل الحذف الذي تقدم معنا سواء كان في العموم او في الهجنة او في الفاصلة او في التفهيم. كله فيه اختصار. لكن يقول هنا احيانا نحن نحذف - 00:40:27
لمجرد الاختصار. اي ليس هناك تعميم ولا هجنة ولا فاصلة ولا تفهيم كقوله تعالى رب ارني انظر اليك. ارني ماذا ارني الياء هنا مفعول اول. اين المفعول الثاني ارني ماذا - 00:40:38
حذفه لماذا حذفه؟ قالوا لمجرد الاختصار اي ارني ذاتك المقدسة سبحانه وتعالى هدفه اختصارا والحفل اختصار كثير جدا في اللغة العربية ومثلا له الناظم بقوله كبلغ المولع بالاذكار بلغ فعل المولع فاعل - 00:40:56
تمام بلغ ماذا محذوف هذا المفعول به محذوف اي بلغ اي بلغ المولع بالاذكار بلغ ماذا؟ بلغت درجاتي الدرجاتي هذا هو المفعول به وهو الذي حذف. لماذا حذف؟ لمجرد الاختصار - 00:41:18
مثل ربي ارني اي ارني ذاتك اذا بلغ فعل المولع فاعل بلغ المولع بالاذكار بالاذكار جاء مجرور متعلق طيب بلغ المولع بالاذكار ماذا الدرجات الدرجات هذا هو المفعول المحذوف الدرجات الاولى - 00:41:40
العلا صفة للدرجات المولع بالافكار المولع بالشي يعني المتولع به. كما نقول نحن في العامية وهي كلمة عربية. اي المجنن والمجذوب بالاذكار والمكثر منه لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - 00:41:59
طيب التمرينات كم هي اغراض حذف المفعول به نقول اه هي في الحقيقة احد عشر. لكن ناض ذكر منها خمسة فقط. هذا فقط حتى اقنعكم ان هذا الكتاب مختصر اه الاول منها ارادة العموم. مثاله والله يدعو الى دار السلام. الثاني الاستهجان اثر عائشة. الثالث رعاية الفاصلة اية الضحى. الرابع - 00:42:27
تبيينه بعد ابهامه بالحذف ولو شاء الاهداف اجمعين. الخامس مجرد الاختصار رب ارني. السادس اخفاؤه على السامعين خوفا عليه او منه كان يقال الامير يحب تحب من لم تذكر ويبغض - 00:42:55
يبغض من لا تذكر عند قيام قرينة عند المخاطب دون السامعين على ان المراد يحبني انت ممكن يعني تخاف من الحسد مثلا آآ ويبغض ذلك الحاضر فحذف المتكلم مفعول خوفا على نفسه ان يؤذى حينئذ على نسبة محبة الامير اليها. يعني قد يحسده الناس او

خوفا على ذلك الحاضر بسبب نسبة بغضه - 00:43:14
الامير اليه فقد دعت الحاجة للحادث. واضح هذا جدا. السابع تمكنه من انكاره ان مست الحاجة الى الانكار. هذا ظريف وقد ذكرناه في مئات المعاني. كأنه يقول لعن الله او لعن من - 00:43:38
واخزى اخ زمن وهو يريد منا زيدا لكن اذا حقق ما هو؟ اذا اذا رفعت عليه قضية وحقق معه في المحكمة او في المباحث وغيره يستطيع ان يتبرأ يقول انا ما قصدت زيتا انا ما ذكرت المفعول به - 00:43:51
واضح؟ لان الانكار مع القرينة المجردة امكن من الانكار عند التصريح الثامن تعينه كما يقال نحمده ونشكره. نشكر من؟ نحمد من؟ الله. لانه معروف متعين. حذف ما يعلم وجائز ولا يحتاج الى ذكري. التاسع ادعاء تعينه. نحن ندعي انه معلوم - 00:44:07
كقولك نخدم مخدوما ونعظم عظيما. معروف انه الامير ونحن ندعي مبالغة لانه لا يجد امير غيره. هو لا يوجد مخدوم غيره فلا بأس من حذفه. العاشر صون اللسان عنه كقولك نمدح - 00:44:28
ونعظم تمدحه وتعظم من؟ اي النبي صلى الله عليه وسلم لكن تعظيما له لساني احقر من ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعظم من هذا الحادي عشر العكس صون اللسان عنه. كقولك نستعيذ ونلعن - 00:44:47
ايمن اي الشيطان فتحذفه لان لان لسانك اعظم من ان تصرح بهذا المحتقر وهو الشيطان تحقيرا له لا لا تذكره على لسانك اول اختصار موجود في هذه كلها وكما قال الدسوقي ان النكات لا تتزاحم. اي يمكن ان نذكر اكثر من نكتة في مثال واحد - 00:45:04
ثم قال الناظم وجاء للتخصيص قبل الفعل تهمم تبرك وفصل. يعني ان الاصل في المفعول ونحوه ان يتأخر عن الفعل ونحوه تمام نحو ضرب زيد عمرا. لماذا؟ لانه فضله وحق الفضل التأخير عن العمدة نحويا - 00:45:28
وقد يقدم عليه. اذا نحن الان دخلنا في مبحث جديد شباب وهو مبحث تقديم او تأخير المفعول به بعد ان فرغنا من ذكر المفعول به واحد في الان اتكلم لماذا يقدم ولماذا يؤخر؟ قال وجاء للتخصيص قبل الفعل اي من اغراظ تقديم المفعول على الفعل - 00:45:47
القصر قصر الفعل وجاء للتخصيص قبل الفعل اي لماذا يأتي المفعول قبل الفعل؟ قال للتخصيص اي لغرض التخسيس وهو القصر. يعني الحصر عندما تقول زيدا عرفت هذا يفيد الحصر يعني انك لم تعرف غيره - 00:46:08
اذا اعتقد شخص انك تعرف عمرا وبكرا وخالد محمدا تقول له لا لا لا زيدان عرفتوا اي لا غيره فاذا تقديم هنا ما حقه التأخير ماذا افاد؟ افاد الحصر وهذا مشهور جدا شباب. اياك نعبد واياك نستعين. اصله نعبدك ونستعين بك. لماذا قدم - 00:46:29
على الفعل نقول يفيد الحصر. اياك نعبد لا غيرك. واياك نستعين لا بغيرك واضح هذا؟ لذلك تناقض ان يقال زيدا عرفت وغيره هذا تناقض لا يجوز او ان تقول ما زيدا عرفت ولا غيره هذا تناقض - 00:46:48
لا يجوز طيب ومنها قال تهمم التهمم هو الاهتمام فانت احيانا تقدم المفعول به اهتماما به ليس للحصر وانما للاهتمام به والاعتناء به تقول محمدا تبعت محمدا انت اه يعني - 00:47:07
لا تريد انك اتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقط بل انت يعني ايضا تتبع مثلا الصحابة طيب وان كان اتباع الصحابة راجع الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:47:30
فتقول محمدا اتبعته قدمت محمد هنا فقط للاهتمام بمحمد صلى الله عليه وسلم والاعتناء به هكذا هو مثل وعندي والله اعلم ان هذا المثال لو جعله مع النكتة السابقة وهي التخصيص والحصر كان افضل - 00:47:51
فيكون يعني آآ اننا يعني نحصر الاتباع في محمد صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي ينصرف اليدين ولو مثل بمثال اخر اه كأن يقول مثلا اه كأن يقول الضيف او كأن يقول المضيف لضيفه يقول له مثلا اللحم كل - 00:48:08
ويوجد على السفرة اللحم والرز والسلطة واشياء كثيرة. فهو لا يريد الحصر الاكل في اللحم هذا ليس من الكرم وانما يريده ان يهتم به لانه هو الالذ ممكن نمثل بهذا - 00:48:24
التهمم هو طلب الشيء والبحث عنه. والمراد هنا لازمه ويلزم من التهمم الاهتمام وذلك لقول المراكشي من بيت على بحر الرجس يعارظ ام جميل زوجة ابي لهب عندما قال محمدا اطعنا - 00:48:40

هذا الاهتمام عنده طيب محمدا اطعنا ودينه اتبعنا وامره استمعنا وقد كانت ام جميل هذه لعنها الله هجت النبي صلى الله عليه وسلم بضد هذه الابيات ونحن تقدم مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكرها. وهي معروفة في كتب السيارة. والمراكشي معروفة مدينة نسبة لمدينة مراكش. نسب اليها كثير من العلماء والادباء - 00:48:57

ولعله هنا محمد بن عبد الرحمن المراكشي او ابن البناء المراكشي طيب ونقول ولاجل هذه النكتة التي هي مراعاة الاهتمام قدر الجمهور العامل المحذوف البسمة له مؤخرا وقالوا في بسم الله الرحمن الرحيم نقول بسم الله جار مجرور. ولابد لكل جار مجرور من متعلق يتعلق به. فما تقدير هذا المتعلق - 00:49:18

قائل نقدره هكذا اقرأوا ثم نجعل هذا الفعل اقرأه متأخرا يصبح التقدير بسم الله اقرأ ونقول بسم الله الجر مجرور متعلق بالفعل متأخر وهو اقرأ. السؤال هنا لماذا قدم الجار مجنور - 00:49:43

الذي هو المعمول على عامله الذي هو الفعل وهو اقرأ الجواب للتهمم اي للاهتمام الاهتمام. معظم قال يعني للتبرك. بسم الله اقرأ وبسم الله اؤلف. بسم الله يتحصن. بسم الله اكل - 00:50:00

طيب من اعترض علينا معترض وقال لو كان الاهتمام مقتضيا للتقديم لاقتضاه في قوله تعالى في سورة العلق اقرأ باسم ربك فقدم الفعل واخر الجار مجرور نجيب ان هناك المقام مختلف وهذا المقام مختلف - 00:50:21

في سورة العلق الاهم فيه القراءة ولذلك اقدم لانها اول سورة نزلت الى ما لم اه يعلم اه يعني عايز يتعلم الرسالة ما لم يعلم. والاهتمام لا يختص بالاشرف الغرض قبل الاخير وهو التبرك نحن نقدم احيانا مفعول به فقط للتبرك بذكره والاستلذاذ به - 00:50:38

مثلا مثل ان نقول اه الله اطعنا الله عبدنا محمدا احببته والحبيب رأيت هكذا هذا التبرك الاخير رعايتي الفاصلة يعني حتى لا تنكسر الفاصلة وهو يشبه الروي في الشعر نعم - 00:51:01

آآ ويشبهها ايضا ما يوجد في الشعر من ضرورات الشعرية. مثاله قوله سبحانه وتعالى ثم الجحيم صلوه اصله ثم صلوه الجحيم صلوه فعل وفاعل ومفعول اول الجحيم مفعول ثاني هذا هو الاصل لكنه قدم المفعول على عامله - 00:51:18

لماذا؟ حتى يناسب بعد ذلك سيقول فاسلكوه اذا صلوه فاسلكوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعوه سبعون ذراعا فاسلكوه لكن لو قال صلوه الجحيم ثم صلوه الجحيم ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه - 00:51:41

انكسرت الفاصلة اذا تمرين كم اغراض تقديم المفعول على فعله؟ اغراضه كثيرة. لكن هذا كتاب للمبتدئين او المتوسطين بذكر اربعة الحصر والقصر والتخصيص زيدا ضربت اي لا غيره الثاني الاهتمام به محمدا اتبعته - 00:51:59

الثالث التبرك نحو محمدا احببته الرابع رعاية الفاصلة ثم الجحيم وصلوها ثم قال الناظم واحكم لمعمولاته بما ذكر والسر في الترتيب فيها مشتهر. لما درسنا نحن احكام المفعول به يريد ان يقول لك الناظر - 00:52:19

الان احكم لمعمولات الفعل بنفس ما ذكر للمفعول به. يعني الذي قلناه في المفعول به يقال في المفاعيل الاخرى الاربعة الباقية ويقال ايضا في الحال والتمييز ونحو ذلك واضح نفس الاغراظ - 00:52:42

هذا كله احالة مثلا اه الحال تقول انت جاء زيد راكبا صح؟ لكن ماذا لو قدمت الحال؟ فقلت راكبا جاء زيد. ماذا يفيد؟ نفس الغرض الذي قدم لاجله المفعول قبل قليل. في - 00:52:59

اياك نعبد واياك نستعين. ما هو اذا هنا؟ الحصر والتخصيص. اذا راكبا جاء زيد هذا يفيد الحصر والتخصيص. اي لم يأتي على حالة اخرى. فلم يأتي ماشيا مثلا ولا زاحفا ولا ولا حبوا - 00:53:15

وقس الباقي عليه اذا قلت مثلا يوم الجمعة جاء زيدون يوم الجمعة ظرف. لماذا قدم هذا الظرف؟ نقول اه الحصر اي لم يأتي في يوم اخر طيب واحكم ايها البليغ لباقي معمولاتها اي باقي معمولات الفعل بما ذكر في المفعول به من الاغراض الاربعة الجارية في تقديم المفعول على الفعل - 00:53:31

والسر اي الحكمة والعلة في الترتيب فيها اي في الترتيب بين معمولات الفعل اذا اجتمعت معامل واحد نعم مشتهر اي معروف مقرر عند النحاء وهذا من الناظم احالة على علم النحو. هو يحيلك الان على علم النحو في علم النحو يبينون اذا اجتمع في في الجملة

الواحدة - 00:53:57
قل هذه الفضلات والمفاعيل. يعني مفعول به مفعول معه مفعول مطلق مفعول اه اه فيه وحال وتمييز واستثناء كله اجتمع في جملة واحدة من يقدم ومن يؤخر نعم نقول هذا معلوم في علم النحو فتمشي عليه التزم به - 00:54:17
ولا يعدل عن ذلك الاصل الا لنكتة. فنقول الاصل ان تقدم الفاعل يقول ضرب زيد لانه عمدة ثم تأتي بالمفعول الاول اذا كان من باب اعطى لانه فاعل في المعنى ثم تأتي بالمفعول الثاني فتقول مثلا اعطيت زيدا جبا - 00:54:35
ونقول الاصل ان يذكر الحال بعد صاحبه وان تذكر النعت بعد منعوته فان اجتمعت التوابع في جملة واحدة فعليك نحويا ان تقدم النعت ثم التوكيد ثم البدل ثم البيان والسر في الترتيب هو ان الفاعل ركن الاسناد - 00:54:51
لانه مسند اليه تتوقف عليه فائدة الكلام وان المفعول به قد يكون في المعنى فاعلا كما في بابي اعطى وكسب لان زيدا اخذ والجب مأخوذ والمصدر اصل الفعل الصحيح واذا اجتمعت المفاعيل من نقدم؟ نقول قدم المفعول به ثم المصدر ثم المفعول له ثم ظرف الزمان ثم ظرف المكان ثم مفعول - 00:55:11
والى اخره طيب ثم العلل موجودة عندكم لماذا نقدم مفعول به لشدة طلب الفعل له بعد الفاعل نختم بهذه الفائدة. قال النسق قال وقد يكون سبب ترتيب التحرز من الخلل في تأدية المعنى كقوله تعالى وقال - 00:55:34
اه نعم. وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه وقال رجل هذا فاعل ثم نعته بثلاث نعوت. مؤمن واحد من ال فرعون اثنين يكتم ايمانه ثلاثة. اذا وصفه بثلاث اوصاف - 00:55:59
لماذا رتبه بهذا النساق قال الاول لانه مشتق من الايمان والايمان اشرف الصفات والثاني لانه لو اخر الذي هو من ال فرعون نتوهم انه مفعول يكتم ايمانهم يعني لو قال وقال رجل مؤمن وقال رجل مؤمن يكتم ايمانه - 00:56:15
من ال فرعون نعم اذا نتوهم متوهم انه مفعول به للفعل يكتم لا يفوت الغرض من يفوت الغرض من بيان انه من ال فرعون ثم جاء بالصفة الثالثة التي هي يكتم ايمانه - 00:56:43
وقد تترتب للفاصلة كقوله تعالى فاوجز في نفسه خيفة موسى. كان الاصل ان يقول فاوجس موسى خيفة في نفسه فلماذا اخر الفاعل هنا نعم نقول لاجل مراعاة الفاصلة لانها سورة طه مكتومة بهذه الفواصل التي هي االف - 00:57:06
انتهينا من هذا الباب. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:28